تراثنا

نصوص ١

المكتبة الإلكترونية المحكمة

ما زاده تَمَّام اللخمي على مثلث قطرب

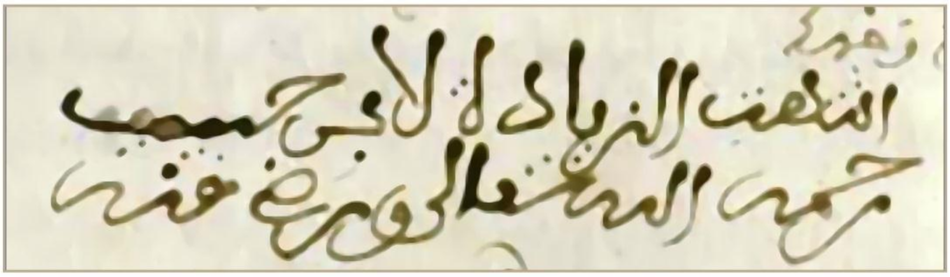

تحقيق

أنور صباح محمد

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

النشر الإلكتروني المحكم باعتماد المعهد

ما زاده تَمَّام اللخميّ

على مثلث قطرب

تحقيق: أنور صباح محمد

باحث عراقي

ملخص

هذا التحقيق يُعدّ الإبرازة الثانية للكتاب، يظهر لأول مرة محققًا على ثلاث نسخ، يزيد على ما نشر سابقًا الثلث تقريبًا.

الطبعتان السابقتان تمثلان إبرازة أولى، أصابها ما يصيب الاعتماد على مخطوطة واحدة من ملاحظات، من ذلك: تحريف اسم المؤلف، وانتقال هذا التحريف إلى كتابات بعض الباحثين، وساعد هذا التصحيح على تحديد أكثر دقة لعصر المؤلف.

مقدمة

يقع هذا الكتاب ضمن سلسلة التأليف المعجمي التي بدأها قُطْرب (ت بعد ٢٠٦ هـ)[١] في كتابه "المثلث"، فهو على صغر حجمه، اهتم به اللغويون في المشرق والمغرب، نقلًا ونظمًا وشرحًا وإضافةً. ومن هذه الكتب التي واصلت التأليف في المثلث، "ما زادَهُ أبو حبيب تَـمَّام بن عبد السَّلام اللخميُّ، مِمَّا لَمْ يَذْكُرْه قُطْرُب"، وهو هذا الكتاب الذي أحققه.

-١-

المؤلف

١/١: تحقيق اسمه

الذي ظهر لي من خلال الموازنة بين النسخ الخطية وقرائن أخرى أن الصواب في اسمه هو: "أبو حبيب تمَّام بن عبد السلام اللخمي"، بخلاف ما جاء في النشرتين السابقتين، فهما تشتركان في تحريف اسمه من: "أبي حبيب"، إلى: "ابن حبيب"!!، وانتقل هذا التحريف إلى بعض الباحثين وهو الدكتور الأهدل في عشرات من المواضع من كتابه: "مجمع الفوائد ونظم الزوائد على مثلثات قطرب".

والمخطوطة التي اعتمدها الدكتور عزة حسن ينقصها الخاتمة، فوقع في وهم نسبة الكتاب، فظن أنَّ المؤلف هو: "أبو جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥هـ". وبنى على ذلك أنّه: "من أوائل العلماء المؤلفين في المثلث اللغوي ... ولم نقف على كتابه. ويبدو أنه ضاع في غياهب السنين الماضية فيما ضاع من آثار التراث العربي، ولم يصل إلينا".

أما الطبعة الأولى فقد كانت أحسن حالًا وإن لم تسلم من النقد، فجاء في آخرها: "تمت الزيادة لابن حبيب [!!] تمام بن عبد السلام".

لذلك رجحت في اسم مؤلفه أنه: تَـمَّام بن عبد السَّلامِ اللخميّ أبو حبيب. وذلك لما يأتي:

---

[١] ذكر الذين ترجموا له أنَّ وفاته كانت سنة (٢٠٦ هـ)، ببغداد، لكن الدكتور حاتم الضامن نشر مخطوطة "الأزمنـة" لقطـرب،

١. كثرة النسخ:

فقد ذكر الأستاذ سزكين من أن باقي المكتبات ذكرت أنه: لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي.(٢) خلافًا للخزانة الملكية بالرباط التي برقم ٨٨٤٤.

٢. القرائن الخارجية:

وهو ما جاء في "فهرسة ابن خير الإشبيلي" بأنه: أبو حبيب تَمّام بن عبد السلام اللخميُّ.(٣)

٣. رجحت النسخ ذات الأصل المختلف على النسخ ذات الأصل الواحد:

فالنسختان التي اعتمدها المحققان ترجعان إلى أصل واحد، ومن صور الاتفاق العامة فيها أن أغلب المواد تبدأ بقوله: "ومنه"، وتشترك في المواد اللغوية وشرحها.

ولابد من الإشارة إلى أن الموازنة بين النسخ الخطية ترجّح أن النسخ المغربية تعود إلى أصل واحد، وتمثل إبرازة أولى. فالمخطوطتان اللتان اعتمدها المحققان وإن اتفقتا على أن اسم المؤلف هو: "ابن حبيب"!!، لكن مخطوطة الدار البيضاء التي وقفت عليها ولم يطلعا عليها، وهي من الإبرازة الأولى نفسها، جاءت بخلاف ذلك، واسم المؤلف الوارد فيها: "أبي حبيب"، وصورته في نسخة (غ):

وهذه خاتمة (غ):

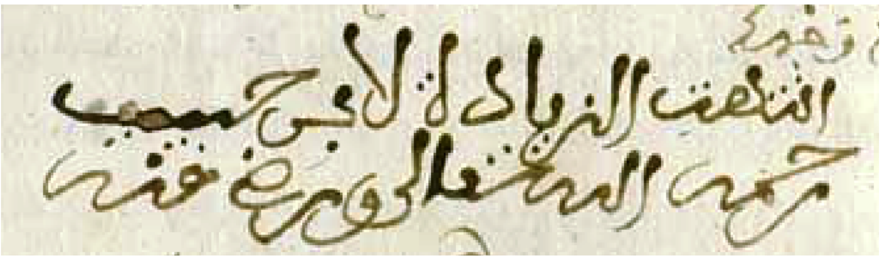

(٢) ينظر: تاريخ التراث العربي ١٠٦/٧.

(٣) ٤٤٣.

والذي يزيد من قوة الثقة بنقل هذه النسخة ـ موافقة النسخة المشرقية لها، وهي من أصل مختلف، فجاء اسم المؤلف فيها أيضًا على الصواب: "أبو حبيب"، كما في نسخة (ق):

من ذلك يمكن أن نخلص إلى أنّ: "أبي" قد تحرفت إلى: "ابن"!! وتناقلت بعض المخطوطات هذا التحريف.

٢/١: ترجمته

ضنَّت المصادر بترجمة له، وذكره ابن خير الإشبيلي (٥٠٢ ـ٥٧٥) في السند الذي ساقه إلى مثلث قطرب وزيادته. والسند الذي أورده لا يتصل بأبي حبيب اللخمي، ولذلك لم نعلم مَن اتصل به من العلماء أو أخذ عنه.

ومن خلال نص آخر في كتاب "المجموع اللفيف" للقاضي أمين الدولة، فيه ما يدل على اتصاله بالوزير ابن المغربي (٣٧٠- ٤١٨هـ)،[٤] وهو مشرقيّ، لا كما توحي إليه التسمية.[٥]

والنص يشتمل على أبيات يمدح بها الوزير أبا القاسم بن المغربي، يقول فيها أبو حبيب اللخمي:

[السريع]

---

[٤] هو: أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد المغربي، ولد في حلب سنة ٣٧٠هـ، ثم انتقل مع والده إلى مصر سنة٣٨١هـ، أي: بعد ولادة أبي القاسم بنحو إحدى عشرة سنة. واستقر فيها إلى عام ٤٠٠هـ. وقد تولى ابن المغربي الوزارة بعد خروجه من مصر سنة ٤٠٠ هـ.

ترجمته في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن عديم (٢٥٣٢/٥). ومقدمة د. سامي الدهان لتحقيق: كتاب في السياسة لابن الوزير المغربي. ومقدمة الأستاذ حمد الجاسر لتحقيق كتاب: أدب الخواص لابن الوزير المغربي، وأفرده له د. إحسان عباس كتابه: الوزير المغربي، أبو القاسم الحسين بن علي، العالم الشاعر الناثر دراسة في سيرته وأوجه ما تبقى من آثاره.

[٥] سبب التسمية بالمغربي: أنه كان له جد على ديوان المغرب فنُسِب به إليه. ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (٢٥٣٥/٥) وأدب الخواص (مقدمة المحقق حمد الجاسر ١٠-١٢).

جاءت هباتك فلتة غننا لا المطل يقدمها ولا الوعد
لله فعلتك التي حسنت في الدهر فهي لجيده عقد
أسمعتمُ بالغيث جاء ولم يؤذن به برق ولا رعد
ما كان يعرف عند غيركم قبل المديح يقدّم الرفد(٦)

ويؤكد صحة نقل هذه الأبيات عن أبي حبيب، أنَّ نسخة الكتاب الفريدة منقولة من نسخة المؤلف القاضي أمين الدولة. أمَّا مادة الكتاب فأكثرها نَقْل من تذكرة للوزير ابن المغربي بخطه.(٧) ويشتمل على خواطر لابن الوزير، وأحداث عاصرها، وأخبار وأشعار رواها عن أصحابها.(٨)

وهذه الأبيات وإن كانت لا تتحدث صراحة عن لقب "الوزير" الذي حازه بعد خروجه من مصر سنة ٤٠٠هـ، ومِن ثَمَّ لم نعرف هل كان اتصال أبي حبيب به ـ قبل هذه السنة أو بعدها، لكنها توحي بالتقدير الذي يحظى به "أبو حبيب اللخمي" عنده، ولاسيما إذا عرفنا أن الوزير المغربي كانت له عناية باللغة، حملت المعري أن يكتب إليه الرسالتين اللتين ملأهما بالغريب من اللغة وهما: "الرسالة المنيحية" و"الرسالة الإغريضية" .(٩) من ذلك يمكن تقدير العصر الذي عاش فيه في حدود سنة ٤٠٠ هـ، كما يمكن القول بأنه عاش في المشرق أيضًا.

(٦) المجموع اللفيف (طبعة دار الغرب ٨٦-٨٧) ومخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٣٣٨٨ (٢٧/أ).

(٧) جاء في صفحة العنوان: "من نسخته بخطه رحمه الله". وفيه عبارات مثل: "فيما رأيته بخطه" أو: "وحكاية ما نقلته من خطه رحمه الله" أو: "وجدت بخط الوزير رحمه الله". ينظر: المجموع اللفيف ٢٧ و٢٩ و١٠١ وينظر: بحوث ومقالات في اللغة والأدب ٣٧٤.

(٨) ينظر: بحوث ومقالات في اللغة والأدب ٣٧٩.

(٩) ينظر: الوزير المغربي لإحسان عباس ٢٥- ٢٦.

-٢-

الكتاب

٢/١: نشراتُه:

نُشر الكتاب قبلُ في نشرتين:

الأولى: بعنوان "الزيادة لابن حبيب"!! بتحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد منشورًا في مجلة جامعة أم القرى، سنة (١٤١١هـ= ١٩٩٠م).

والثانية: بعنوان "كتاب المثلث لابن حبيب"!! بتحقيق الدكتور عزة حسن، في مجلة اللغة العربية بدمشق (١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م).

ولكلّ من الأستاذين المحققين نسخة مخطوطة تختلف عن الأخرى، ويبدو أنّ الدكتور عزة حسن لم يطلع على الطبعة الأولى للكتاب أيضًا. وجاءت الطبعة الأولى أكمل من الأخرى، فقد اعتمدت الثانية منهما على نسخة مخطوطة تنقص منها مادة (القبالة)، وبعضًا من شرح المادة التي قبلها، أدى به إلى أن يقدر النقص بأنه كان كبيرًا، ووقع بسبب هذا النقص في وهم آخر وهو في نسبة الكتاب، كما سيأتي.

٢/٢: عنوانُه:

خلت نسخ المخطوطات التي وقفت عليها من عنوان، واعتمد محقق الطبعة الأولى عنوان "الزيادة" كما جاء في أول بعض النسخ، أما محقق الطبعة الأخرى فلم يعتمد هذه اللفظة مع ورودها في نسخته، واختار لها عنوان: "كتاب المثلث". والذي يبدو أن ما جاء في أول النسخ من عنوان: "الزيادة ..."، وفي أخرى: "هذا ما زاده أبو حبيب ...." ـ هو من تصرف النساخ.

وعلى أي حال فقد اخترت ما جاء في النسخة المشرقية ليكون عنوان هذه النشرة الجديدة.

٣/٢: نسبته إلى مؤلفه:

جاءت نسبته صريحة في "فهرسة ابن خير الإشبيلي" بأن الكتاب لأبي حبيب تَمّام بن عبد السلام اللخميّ[١٠]، لذلك فلا نسلِّم للدكتور سليمان العايد تغيير النص الذي نقله عنه إلى: "ابن حبيب ..."!!، حتى مع إشارته إلى الأصل المطبوع، فهو مخالف للمطبوع بتحقيق الدكتور بشار عواد، ولأصله المخطوط في الإسكوريال[١١]، كما في الصورة الآتية من "فهرسة ابن خير الإشبيلي":

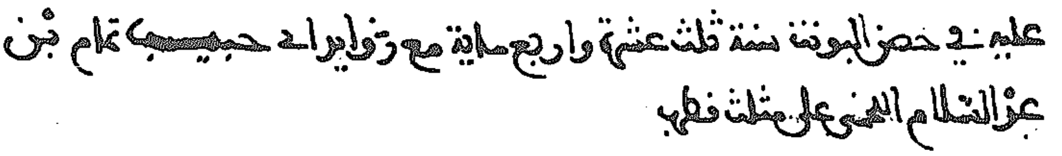
عليه في حصن البونت سنة ثلث عشرة واربع ماية مع زيادات ابي حبيب تمام بن
عبد السلام اللخمي على مثلث قطرب

٤/٢: مسوَّغات إعادة نشره

إن ظهور الكتاب في طبعتين مِمَّا يُزَهِّد أيّ باحث في إعادته، والأستاذان قد أجادا في حدود ما وقفا عليه من نسخ، إلّا أن تحقيق الكتاب على نسخة واحدة وإن كان صغير الحجم ـ لا يخلو من عثرات، فجاء هذا التحقيق ليحقق في عدة أمور منها:

١. تصحيح الأخطاء الواقعة في النص في الطبعات السابقة، واستدراك السقط والوهم في الطبعتين السابقتين.
٢. تصحيح اسم المؤلف الواقع في الطبعتين السابقتين من خلال ثلاثة معايير: الكثرة وترجيح النسخ ذات الأصل المختلف، والقرائن الخارجية.
٣. إخراج الكتاب على نسخ تظهر لأول مرة، بل تمثل إبرازة ثانية للكتاب، ووجود نصوص وزيادة تخرج لأول مرة.
٤. الوصول الى تحديد عصر المؤلف وبيئته بصورة أكثر دقة.

وقد سبق توضيح جوانب من هذه النقاط، وأعرض الآن بعضًا من تلك الجوانب الأخرى التي تتعلق ببعض الأخطاء، وكذلك بعض الزيادات التي تخرج لأول مرة في هذا النص المحقق.

---

[١٠] ٤٤٣.

[١١] فهرسة ابن خير الإشبيلي، الإسكوريال (برقم ١٦٧٢/لوحة١٢٥/أ).

وإذا تجاوزت الطبعة الثانية (طبعة دمشق) التي ينقص آخرها، إلى الطبعة الأولى (طبعة أم القرى) التي تُعد أكمل الطبعتين، فسأعرض بعض الأمثلة على ذلك:

أخطاء في الرسم:

١.في مادة (الأل) : " يقال: ألّ الرجل إذا برق".

وكلمة: "الرجل" لا وجود لها في المخطوطة التي اعتمدها في طبعته، وإنما هي: "يال"، وتُقرأ: "يئلُّ". وهذه صورتها في مخطوطته، نسخة (خ):

٢- في مادة (السرب) من طبعة أم القرى: "فلان ليس في سِربه".

والصواب: "فلان أمين في سربه".

وهذه صورته في (خ):

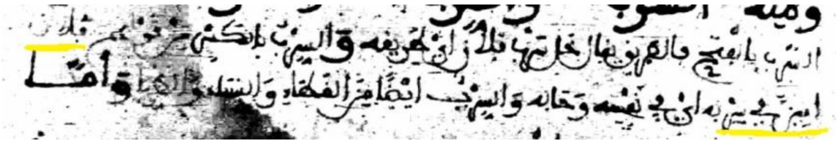

أخطاء بالسقط:

١- في مادة (العض): "هو: زيد بن الكيس النميري: معروف".

وعلى هذا النص ملاحظتان:

الملاحظة الأولى: وجود سقط في النص السابق الذي أثبته، والنص في المخطوطة:

"هو: زيد بن الكيس النمري، وكان عالمًا نسابًا، ودغفل النسابة البكري: معروف".

وهذه صورته في مخطوطته (خ):

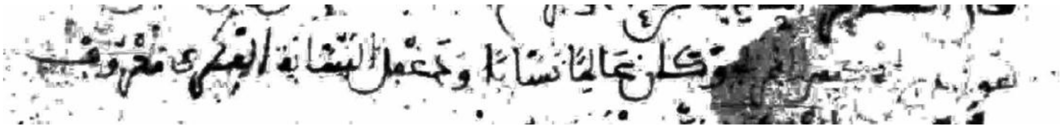

والملاحظة الأخرى في النص السابق: ورد في الطبعتين: "النُّمَيْرِي"، ويبدو أنه تحريف تسرب من معجم لسان العرب،[١٢] المطبوع منه وفي بعض مخطوطاته أيضًا، ودليل تحريفه ما جاء في موضع آخر من لسان العرب أنه: "النَّمَري"،[١٣] وقد نصَّ عليه الكميت بقوله[١٤]:

فَمَا ابْنُ الكَيِّس النَّمَري فِيْكُمْ   وما أَنْتُمْ هُناك بِدَغْفَلِيْنا

والنص في مثلث أبي حبيب، في مخطوطة مكتبة الملك عبد العزيز في الدار البيضاء (غ)، التي لم تُعتمد من قبل ـ على هذه الصورة:

٢- وسقطت مادة (القبالة، بالفتح)، من طبعة أم القرى، والنص في مخطوطته هو: "فأما القبالة، بالفتح: فالضمان إذا تضمن الرجل شيئًا".

وهذه صورته في مخطوطته (خ):

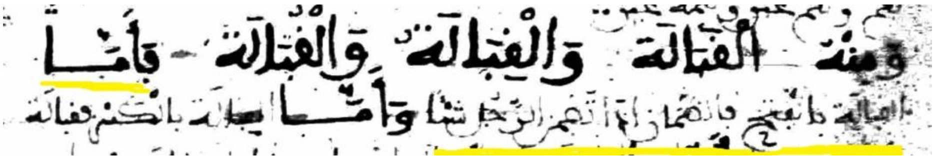

هذا، وهذه النشرة تمثل إبرازة ثانية، فنسخة الأصل التي بخط مشرقي، تزيد الثلث تقريبًا على ما نُشِر من الكتاب، وهي:

١. المواد اللغوية الست التي لم تُنشَر من قَبْل، وهي: الفرق، الجرم، المهلة، الحجة، المنة، الجنة.
٢. فيها بعض الإضافات في أثناء الشرح قد تصل أحيانًا عدّة أسطر، فيُنظر مثلًا في: مادة (الغُول)، والتي لم يزد شرحها في الطبعات السابقة على قوله: "الشياطين". وفي: (الرُّبة)، بالضم، اقتصر في شرحها على قوله: "معروف".

---

[١٢] لسان العرب (٢٩٨٧/٤ عضض) وينظر: جمهرة اللغة (١٤٦/١)، وتهذيب اللغة (٧٤/١)، والمحكم (٦٧/١).

[١٣] لسان العرب (٣٩٦٧/٥ كيس).

[١٤] شرح هاشميات الكميت ٣٠٦.

٣. في الطبعتين السابقتين لم يرد شرح لبعض الألفاظ مثل: (فُرْج) بالضم، و(القَبالة) بالفتح، بخلاف النسخة المشرقية التي ورد الشرح فيها.

٤. أغلب المواد اللغوية في النسخ المغربية تبدأ بقوله: "ومنه"، وتخلو منها النسخة المشرقية.

ولعل هذا وغيره يرجح أن صاحب الكتاب قد سمح بنسخ كتابه والأخذ عنه قبل إتمامه، بدلالة النقص في شرح بعض المواد اللغوية، في النسخ المخطوطة المغربية التي تعود إلى أصل واحد، فظهر الكتاب في النشرات السابقة في إبرازته الأولى، وأما هذه الطبعة فتمثل إبرازة أخرى.

-٣-

التحقيق

١/٣: نسخه المعتمدة

تيسرت لي ثلاث مخطوطات، اثنتان بخط مغربي، والثالثة: بخط مشرقي.

أمَّا مخطوطة مكتبة باريس[١٥]، فليس فيها شيء من زيادة أبي حبيب، وإن جاء في أولها: "قصيدة الشيخ قطرب في المثلث وما زاد تمام بن عبد السلام مما لم يذكر الامام قطرب رحمه الله"، ومعها شرح مختصر للأبيات، وأولها:

"يا مولعًا بالغضب والهجر والتجنب"

والعنوان فيه خطأ ظاهر، فمثلث قطرب هو نثر.[١٦] والقصيدة ليست له، وإنما من تأليف سديد الدين أبي القاسم المُهَلبي (ت ٦٨٥ هـ)، نصَّت على هذه النسبة بعض المخطوطات،[١٧] وبدليل ما جاء في آخر أبيات مخطوطة باريس وغيرها:

لما رأيت دله وهجره ومطله

ألفت في وصفي له مُثلثاً لقطربِ[١٨]

لذلك لم أستفِدْ من مخطوطة باريس في هذا التحقيق، وكان اعتمادي في التحقيق على النسخ الآتية:

١.نسخة ق: مخطوطة جامعة أم القرى (رقم ١٠٨٢٠/٥)، وهي (٦ لوحات)، تقع في مجموع لغوي ويقع في الأوراق (٧٢-٧٧)، ويضم: كتاب مختصر في اللغة (وهو كفاية المتحفظ)، ونسيم السحر، وكتاب ما تلحن فيه العوام، وكتاب المثلث عن قطرب، وما زاده أبو حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي مما لم يذكر قطرب (وهو كتابنا هذا)، والألفاظ الكتابية، والمنقوص والممدود للفراء.

خطه مشرقي معتاد، يكثر فيها الشَّكل، في الصفحة ١٥ سطرًا، عدا الأخيرة ١٣سطرًا، لم يُذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ. وفي المجموع ختم "كتب خانة مدرسة محمدية".

---

(١٥) المكتبة الوطنية بفرنسا (رقم ١٢٠٦ ARABE)، (القرن ١١ هـ)، (الأوراق ٨٨-٩٠).

(١٦) ينظر: مخطوطة الإسكوريال (رقم ٣٠/الأوراق ١٠٣-١٠٦) ومخطوطة أم القرى (رقم ١٠٨٢٠/٤).

(١٧) ينظر: مخطوطة المكتبة الأزهرية (خاص ٣٦٠/عام ٢٥٤٠٩)، ومخطوطة الجامعة الإسلامية (رقم ١٧٨٦/١١/الأوراق ٢٨-٣١).

(١٨) مخطوطة باريس(رقم ١٢٠٦ ARABE). وورد في مخطوطة الأزهرية (خاص ٣٦٠) وفي مخطوطة تشستربتي (رقم ٤٨٢١/الأوراق ٢٩-٣٠)، بلفظ: "نظمت في وصفي له". وفي مخطوطة الجامعة الإسلامية (رقم ١٧٨٦/١١/الأوراق ٢٨-٣١) بلفظ: " نظمت في مدحي له ".

كتب في أولها باللون الأحمر: "يقيني بالله يقيني، هذا ما زاده أبو حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي مما لم يذكر قطرب"، وباقي الكتابة باللون الأسود، وآخرها: "تم كتاب المثلث". وهي الأصل التي اعتمدت عليه في إخراج هذه الطبعة.

٢. نسخة غ: مخطوطة من مصورات مؤسسة الملك عبد العزيز في الدار البيضاء، (٣ ورقات)، بخط مغربي، لم يُذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ.

٣. نسخة خ: مخطوطة الخزانة الملكية بالرباط ٨٨٤٤ (٣ ورقات). اطلعت على لوحتين منها فقط.

٤. طبعة أم القرى: وهي طبعة مجلة جامعة أم القرى، بتحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد (السنة الثالثة - العدد الرابع - العام ١٤١١هـ= ١٩٩٠م) (من ٧٥-٨٤). من نسخة محفوظة في الخزانة الملكية في الرباط من المملكة المغربية، برقم ٨٨٤٤. بخط مغربي. وهي النسخة السابقة نفسها (خ).

٥. طبعة دمشق: وهي طبعة مجلة اللغة العربية بدمشق، بتحقيق الدكتور عزة حسن، (الجزء الرابع - المجلد الثمانون- شعبان ١٤٢٦هـ= تشرين أول ٢٠٠٥م)، (من ٩١٨-٩٢٧).

وقد اعتمدت هذه الطبعة على مخطوطة في مجموع الخزانة الكّتّانية المحفوظة في قسم المخطوطات، في الخزانة العامة بالرباط، برقم (١٠٠٣ ك)، في الصفحات (١٠٨-١١٨)، مكتوبة بخط مغربي.

٢/٣: منهجه

- اتخذت النسخة المشرقية (ق) أصلا، وقد أخالفها مع الإشارة إلى ذلك.
- أذكر المخالفة للأصل المشرقي إذا كانت بضع كلمات، وأما المخالفة والزيادة الكثيرة فتركت الإشارة إليها.
- القوسان [ ] يشيران إلى الزيادة من نسخ أخرى أو من المطبوع.
- المطبوعتان: أعني به طبعتي الكتاب، طبعة أم القرى وطبعة دمشق.
- لم أذكر المخطوطات في فهرس المصادر اكتفاءً بذكرها في الهوامش.

نماذج من المخطوطات:

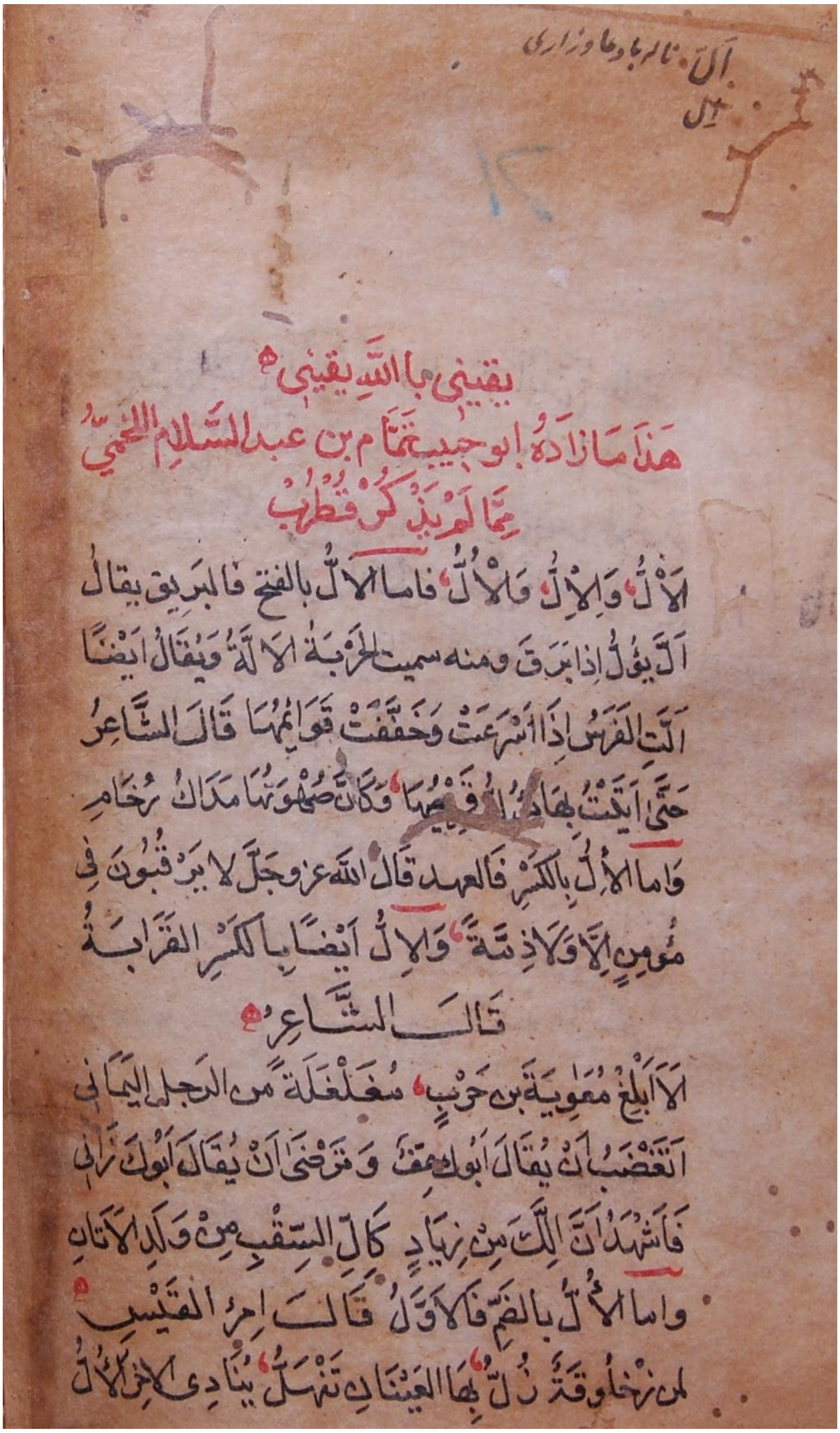
بقيني بالله يقيني
هذا ما زاده أبو حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي
مما لم يذكره قطرب
الألّ والإلّ والألّ فأما الألّ بالفتح فالبريق يقال
ألّ يؤلّ إذا برق ومنه سميت الحربة الألة ويقال أيضا
ألّت الفرس إذا أسرعت وخففت قوائمها قال الشاعر
حتى أتيت بهاد [illegible] وكأن صهوتها مداك رخام
وأما الإلّ بالكسر فالعهد قال الله عز وجل لا يرقبون في
مؤمن إلا ولا ذمة والإلّ أيضا بالكسر القرابة
قال الشاعر
ألا أبلغ معوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني
أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زاني
فأشهد أن إلك من زياد كإل السقب من ولد الأتان
وأما الألّ بالضم فالأول قال امرؤ القيس
لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل ينادي الآخر الألّ

الصفحة الأولى من نسخة (ق)

معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

١٥

الحَجة والحِجة والحُجة فأما الحَجة بالفتح فالفعلة ٢٦
من الحج قال الله عز وجل وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وأما الحِجة بالكسر فالسنة قال زهير
وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
وأما الحُجة بالضم فالخصومة قال الله عز وجل لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل المَنة والمِنة ٢٧
والمُنة فأما المَنة بفتح الميم فالقردة الأنثى والمِنة
بكسر الميم فهي من النعمة والمنة بضم الميم فهو الرجل الجبان
الجَنة والجُنة والجِنة فأما الجَنة بالفتح فالبستان ٢٨
والجُنة بالضم الوقاية وهي الترس
والجِنة بالكسر فالجن وهم ضد الإنس
تم كتاب المثلث

خاتمة نسخة (ق)

الصفحة الأولى من نسخة (غ)

خاتمة نسخة (غ)

الصفحة الأولى من نسخة (خ)

قال تأبط شرا

ومنه الفَلج والفِلج والفُلج فأما
الفَلج بالفتح [illegible] وأما
الفِلج بالكسر [illegible] وأما الفُلج بالضم [illegible]

ومنه النَعمة والنِعمة والنُعمة فأما
النَعمة بالفتح [illegible] وأما النِعمة بالكسر [illegible] قال الله
عز وجل وتلك نعمة تمنها علي وأما النُعمة [illegible]

ومنه القَبالة والقِبالة والقُبالة فأما
القَبالة بالفتح [illegible] وأما القِبالة بالكسر [illegible]
[illegible] وأما القُبالة بالضم [illegible]

تمت الأبيات [illegible]
والحمد لله على [illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

خاتمة نسخة (خ)

[النص المحقق]

[بسم الله الرحمن الرحيم][١٩]

هَذا مَا زادَهُ أبو حَبيب تَمَّام بن عبد السَّلام اللخميّ، مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قُطْرُب:[٢٠]

● الأَلُّ والإِلُّ والأُلُّ:

فأمَّا الأَلُّ بالفتح: فَالْبَرِيقُ، يُقال: أَلَّ يَؤُلُّ[٢١]، إذا بَرَقَ [ولمع][٢٢]، ومِنه سُمِّيَتِ الحَرْبَةُ: الأَلَّة[٢٣]، ويُقالُ أيْضًا: أَلَّتِ الفَرَسُ، إذا أَسْرَعَتْ وخَفَّفَتْ[٢٤] قوائِمُهَا، قال الشَّاعِرُ:[٢٥]

حَتَّى أَتَيْتُ بِها يَؤُلُّ فَرِيصُها ... وَكَأَنَّ صَهْوَتَها مَداكُ رُخامِ

وأمّا الإِلُّ بالكسر: فالعَهْدُ[٢٦]، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً﴾[٢٧].

والإِلُّ أيْضًا، بالكَسْرِ: القَرابَةُ، قال الشَّاعرُ[٢٨]، [لمعاوية بن حرب][٢٩]:

---

(١٩) في غ: "بِسم اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم. صلَّى الله على سيدنا ومولانا محمّد وعلى اله وصحبه وسلم". وفي ق: "يقيني بالله يقيني". وهو من تصرف النساخ.

(٢٠) في غ وطبعة دمشق: "الزيادة لابن حبيب رحمه الله تعالى ورضي عنه". وبنحوها في خ بدون: "ورضي عنه".

(٢١) تحرفت في طبعة أم القرى إلى: "الرَّجُلُ"!!. أَلَّ الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ. ينظر: جمهرة اللغة (٥٨/١).

(٢٢) زيادة من غ.

(٢٣) أي: للمعانها. ينظر: جمهرة اللغة (٥٨/١ألل).

(٢٤) بفاءين بعد الخاء، من ق وغ وطبعة دمشق. أما في طبعة أم القرى: "خَفَقَتْ"، بفاء وقاف بعد خاء.

(٢٥) من الكامل. ورد بلا نسبة في: جمهرة اللغة (٥٨/١) ومعجم مقاييس اللغة (٣٠ ألّ)، بلفظ:

حتى **رَمَيْتُ** بها **يَئِلُّ** فريصُها ... وكأنَّ صَهْوَتَها مَداكُ رُخامِ

(٢٦) وبه فسَّر أبو عبيدة الآية، وقال (مجاز القرآن ٢٥٣/١): "الإلّ: العهد والعقد واليمين". وينظر ردّ الطبري عليه في جامع البيان (٣٥٩/١١).

(٢٧) سورة التوبة، الآية ١٠.

(٢٨) من الوافر. وهو: يزيد بن مفرّغ الحميري (ت٦٩ هـ). ينظر: ديوانه (٢٢٩- ٢٣٠ والتخريج والتعليق في الهامش). وقد حاول أمام الخليفة أن يتملّص منها، فنسبها لعبد الرحمن بن الحكم، ولعل ما يُرَجّح أنّها له قوله في هذه الأبيات: "مِن الرَّجل اليماني".

(٢٩) غ.

ألا أبْلِغْ مُعاويَةَ بْنَ حَرْبٍ   مُغَلْغَلَةً مِنَ[٣٠] الرَّجُلِ اليَماني

أتَغْضَبُ أنْ يُقالَ: أبوكَ عَفٌّ   وَتَرْضى أن يُقالَ: أبوكَ زانٍ؟[٣١]

فَأشْهَدُ[٣٢] أنَّ إلَّكَ مِنْ زيادٍ[٣٣]   كإلِّ السَّقْبِ مِنْ وَلَدِ الأتانِ[٣٤]

وأما الأُلُّ بالضمّ: فالأوَّلُ [في بَعْضِ اللُّغاتِ][٣٥]، قال امْرُؤُ القَيْسِ[٣٦]:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ   بها العَيْنان تَنْهَلُّ

يُنادِي الآخِرَ الأُلُّ:   ألَا حُلُّوا ألَا حُلُّوا

- العَضُّ والعِضُّ والعُضُّ:

فأما العَضُّ، بالفتح: فَمَصْدَرُ عَضَّ يَعَضُّ عَضًّا. قال الشّاعِرُ[٣٧]:

وعَضُّ زَمانٍ يا بْنَ مَرْوانَ، لَمْ يَدَعْ   مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

---

(٣٠) غ: عن.

(٣١) من غ. وفي ق: زانى.

(٣٢) غ: وأشهد.

(٣٣) غ: قريش.

(٣٤) باختلاف بعض الألفاظ في: ما تلحن فيه العامة للكسائي ١٢٠ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٣. وبنحو هذا البيت قول حسان بن ثابت: وأشهد أن إلك من قُرِيشٍ كإلِّ السَّقْب من ولد النعام

(٣٥) الزيادة من: غ.
لم يأت أُلُّ (بضم الهمزة) بمعنى أول إلّا في بيت واحد، وما ذكره غير ابن دريد. ينظر: جمهرة اللغة ٥٩ والمزهر (٨٣/٢).

(٣٦) من الهزج، ملحق بديوان امرئ القيس ٤٧٢. ينظر: جمهرة اللغة ٥٩ ولسان العرب (١١٣/٣ ألل). والرواية في الديوان وفي الجمهرة: حلوا بالحاء المهملة، وهو تصحيف، والصحيح: ألا خلّوا ألا خلّوا. نبه عليه البكري، والبيتان يتحدثان عن الأرجوحة، وهي لعبة للصبيان. ينظر: سمط اللآلي في شرح أمالي القالي (٧٢/١).

(٣٧) من الطويل، وهو للفرزدق، ويروى كما أورده المصنف بلفظ: " إلَّا مُسحتٌ أو مُجَلَّفُ"، ينظر: العين (٢/ ٢٢٤) و(١٣٢/٣) وشرح المفضليات ٣٩٦ والخصائص (٩٩/١). وفي شرح ديوان الفرزدق (١١٧/٢)، بلفظ: "إلَّا مسحتًا أو مجلفُ". وهو بالروايتين في: بقية التنبيهات على أغاليط الرواة (٥٩-٦١) وتهذيب اللغة (٢٥٨/٤).
ويروى أيضًا: " إلَّا مسحتٌ أو مجرفُ" و: " إلَّا مسحتًا أو مجرفُ"، ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق (٧١٣/٢) وكتاب النقائض (٥٥٦/٢) وطبقات فحول الشعراء٢١.

وأمَّا العِضُّ، بالكَسرِ: فالرَّجُلُ الدَّاهِي(٣٨)، قالَ الشَّاعِرُ(٣٩):

أحاديثَ مِنْ عادٍ وَجُرْهُمَ جَمَّةٌ يُنَوِّرُهَا(٤٠) العِضَّانِ: زَيْدٌ وَدَغْفَلُ(٤١)

[هو: زيدُ بنُ الكَيِّس النَّمَرِيُّ(٤٢)، وكان عالمًا نسَّابًا، ودَغْفَلُ النسّابة البكري معروف](٤٣).

وأما العُضُّ، بالضَّمِّ: فَنَبْتٌ مَعْرُوفٌ(٤٤).

- الحَبَّةُ والحِبَّةُ والحُبُّ(٤٥):

فأمَّا الحَبَّةُ، بالفَتْحِ: فَواحِدَةُ(٤٦) الحَبِّ(٤٧).

---

(٣٨) ينظر: جمهرة اللغة (١٤٦/١) وتهذيب اللغة (٧٤/١).
والعِضُّ: الفَهِم العالم بِمُغَمَّضَاتِ الأمور. ينظر: أساس البلاغة ٦٦٠، وتاج العروس (٤٤٠/١٨).

(٣٩) سقط من غ وطبعة دمشق: "قال الشاعر".
من الطويل، وهو: القُطامي، ينظر: ديوانه ٣١، بلفظ: أحاديثَ (بالنصب، بدلًا من الرفع)، وجاء في الديوان: "يثوّرها"، بدلًا من: "ينوّرها"، وفيه انه يُروى بكلا اللفظين. ينظر: الغريب المصنف (١٣١/١)، وجمهرة اللغة (١٤٦/١)، وتهذيب اللغة (٧٤/١)، والأمثال لابن سلام١٠١.

(٤٠) وفي غ: يُنَتِّجُهَا.

(٤١) والعِضَّانِ هما: زيد بن الكَيِّس النَّمَرِي، ودَغْفَل بن حنظلة الذُّهْلِي. وكانا عالمي العرب بالأنساب الغامضة، والأنباء الخفية، وإيّاهما عنى الكُميت بقوله: فَمَا ابْنُ الكَيِّس النَّمَري فِيْكُمْ وما أَنْتُمْ هُناك بِدَغْفَلِيْنا
ينظر: الأمثال لابن سلام ١٠١ وديوان القطامي ٣١ وشرح هاشميات الكميت ٣٠٦.

(٤٢) هذا ما ترجح لي من قراءتها في غ. وفي المطبوعتين: "النُّمَيْرِي".
وقد نصّ الكميت في (شرح هاشميات الكميت ٣٠٦) على اسمه (النَّمَرِيُّ) في قوله: فَمَا ابْنُ الكَيِّس النَّمَري فِيْكُمْ* وما أَنْتُمْ هُناك بِدَغْفَلِيْنا. و(النَّمَرِيُّ) أيضًا في: ديوان القطامي ٣١ وشرحه وجمهرة اللغة (١٤٦/١)، وتهذيب اللغة (٧٤/١)، والمحكم (٢٨/١)، والمجموع اللفيف (مخطوطة باريس ٢٦/ب) وتاج العروس (٤٦٣/١٦) و(٤٤٠/١٨).
وتحرف إلى (النُّمَيْرِي) في لسان العرب (٢٩٨٧/٤ عضض)، بدليل ما جاء في لسان العرب، نفسه (٣٩٦٧/٥ كيس).

(٤٣) زيادة من غ وطبعة دمشق. وفي طبعة أم القرى: "هو: زيد بن الكيس النُّمَيْرِيُّ: مَعْرُوفٌ".

(٤٤) وهو علف أهل الأمصار، مثل: القتّ والنوى، أو النوى المرضوخ (الذي يُبَلُّ بالماء ثم يُدق)، والعجين، تُعْلَفُهُ الإبل. ينظر: تهذيب اللغة (٧٥/١)، ولسان العرب (٢٩٨٧/٤) ومتن اللغة (١٣٠/٤).

(٤٥) في غ: والحُبّة. والمثبت من ق، وسيكرره فيما بعد.

(٤٦) غ: فواحد.

(٤٧) الحَبَّة مفردة، والجمع: حَبٌّ، بالفتح في المفرد والجمع. وهي: ما يُبذَر، مِنْ ما يأكله الناس، كالحنطة والشعير والعدَس والرُّز. ينظر: جمهرة اللغة (٦٥/١ و٢٨٧/١) وتهذيب اللغة (٧/٤) ولسان العرب (٧٤٥/٢).

والحِبَّةُ(٤٨)، بالكَسْرِ: واحِدَةُ بِزْرِ البَقْلِ، وفي الحديث عن النبيّ - عَلَيهِ السَّلام - إنَّ قَوْمًا يُخْرَجُون مِنَ النَّارِ فَيُطْرَحُون في نَهْرٍ مِنْ أنْهارِ الجَنَّةِ: "فَيَنْبُتُونَ فِيهِ(٤٩) كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ".(٥٠)

وأما الحُبُّ(٥١)، [بالضم](٥٢): فمعروف.

- الرَّبَّةُ والرِّبَّةُ والرُّبَّةُ:

فأمَّا الرَّبَّةُ، بالفَتْحِ، فَيُقَالُ مِنْهُ: فُلَانَةُ رَبَّةُ البَيْتِ، أي: صَاحِبَتُهُ.

وأمَّا الرِّبَّةُ، بالكَسْرِ: فَقِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ مُجْتَمِعَةٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرِّبَابُ وهي: قبائلُ مُجْتَمِعَةٌ(٥٣).

وأمَّا الرُّبَّةُ(٥٤)، بالضَّمِّ: فَمَاءُ العِنَبِ، وَهُوَ المَطْبُوخُ، وَهُوَ الرُّبُّ بِعَيْنِهِ(٥٥).

---

(٤٨) الحِبَّة مفردةٌ، والجَمْع: حِبٌّ، بالكسر في المفرد والجمع. وهي: بِزْر الصحراء، مِنْ ما لَيْسَ بِقوت، مثل: بِزْر البقل والرياحين، مِنْ كُلِّ نبات يَنْبت مِنْ غيرِ أنْ يُبْذَر.

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٧١/١) وجمهرة اللغة (٦٥/١) والصحاح (١٠٥/١) وتهذيب اللغة (٧/٤) ومجمل اللغة (٢٢٠/١) ومعجم مقاييس اللغة (٢٦/٢) والمحكم (٣٨١/٢) ولسان العرب (٧٤٥/٢).

(٤٩) في غ: به. ولفظ: "فيه"، عند مسلم. ينظر: المسند الصحيح، حديث ١٨٤.

(٥٠) ينظر: الجامع الصحيح، للبخاري (حديث ٨٠٦ و٦٥٦٠) والمسند الصحيح لمسلم (حديث١٨٢ و١٨٤).

و"حَمِيل"، أي: محمول، فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. ينظر: غريب الحديث لابن سلام ٧١ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧١ والنهاية لابن الأثير (٤٤٢/١).

(٥١) المثبت من: ق وغ وطبعة أم القرى. وفي طبعة دمشق: "الحُبّة".

والحُبّة لغة في الحُبّ. ينظر: الصحاح للجوهري (١٠٥/١ حبب) والمثلث للبطليوسي (٤٦٢/١).

وأما ما اقتراحه الدكتور الأهدل (مجمع الفوائد ١١٧) في قوله: "ولعل النص هكذا: وأمّا الحُبَّة بالضم ... فالحُبّ". فيستقيم به المعنى، ولكنه يخالف النسخ .

(٥٢) من: غ.

(٥٣) وفي غ: لاجْتِمَاعِهَا. ينظر: الاشتقاق لابن دريد ١٨٠ والصحاح (١٣٢/١ربب).

والرِّباب من ولد عبد مناة بن أدّ، وهم: تَيْم، وعَدِيّ، وعَوْف، وثَوْر، وأشْيَب. ينظر: جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٧٧ــ ٢٧٨ و جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩٨. هذا وقد تحالفت ضبَّة مع الرِّباب، في ما نقله الجوهري (الصحاح ١٣٢/١ربب و٦١٦/٢ جمر)، لكن الجوهري عدّ ضبَّة من الرِّباب، وكذلك ابن دريد في (الاشتقاق ١٨٠) وذكر منهم أيضًا مزينة بدلًا من ثور، مع أنه في جمهرة اللغة (٤٢٤/١) صرح بأن بني ثور بطن من الرباب. وذكر عُكل وهم بنو عوف.

(٥٤) وفي غ: "الرُّبُّ". والرُّبَّة لغة في الرُّبِّ. ينظر: إكمال الاعلام بتثليث الكلام لابن مالك (٢٣٧/١)

(٥٥) وفي غ: "فمعروف، والرُّبَّة منه". والرُّبَّ: دِبْسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ، بَعْدَ اعْتِصَارِهَا وَطَبْخِهَا. ينظر: المحكم (٢١٠/١١).

• الخَلْبُ والخِلْبُ والخُلْبُ:

فَأَمَّا الخَلْبُ(٥٦)، بالفَتْح: فَمَصْدَرُ خَلَبَتْهُ المَرْأَةُ خَلْبًا، إذا اسْتَمالَتْهُ وخَدَعَتْهُ عَنْ عَقْلِهِ، وَكُلُّ خَادِعٍ خَالِبٌ.

وأمَّا الخِلْبُ، بِالكَسْرِ: فشَغَافُ(٥٧) القَلْبِ، وَهُوَ: غِشَاءٌ رَقِيْقٌ [يَلْبَسُهُ](٥٨)، قال الرَّاجِزُ(٥٩):

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ، وَيا خِلْبَ الكَبِدْ(٦٠)

أَصْبَحْتَ مِنِّي كذِراعٍ مِنْ عَضُدْ

وأمَّا الخُلْبُ، بالضَّمِّ: فَجَمْعُ خَالِبٍ، يُقالُ: [قَوْمٌ](٦١) خُلَّبٌ، وخُلْبٌ(٦٢).

• الخَلْفُ والخِلْفُ والخُلْفُ:

فأمَّا الخَلْفُ، بِالفتح وإسْكان اللَّام: فالرَّدِيءُ مِنَ الرِّجَالِ، قالَ الله عَزّ وَجَلّ: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾(٦٣)، والخَلْفُ أيْضًا، [بالفتح](٦٤): الاسْتِقَاءُ(٦٥)، يُقالُ خَلَفْتُ خَلْفًا: إذا اسْتَقَيْتُ(٦٦)، والخَلْفُ أيْضًا: ضِدُّ الأمَامِ(٦٧).

---

(٥٦) الخَلْب: الخِداع. ينظر: المثلث للبطليوسي (٤٩٧/١).

(٥٧) في غ: فمعناه شَغَاف.

(٥٨) من: غ.

(٥٩) بلا عزو، أنشده ثعلب عن ابن الأعرابي. ينظر: كتاب الفصيح ١٠٧ والأضداد لابن الأنباري ٢٤٦. وقد جعله الدكتور داود سلوم من "شعر الكميت بن زيد الأسدي" ١٦٦ برقم١٧٨، اعتمادًا منه على ما جاء في "التلويح في شرح الفصيح" لأبي سهل الهروي ٥٥. وينظر أيضًا: إسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي (٦٦٣/٢) واتفاق المباني وافتراق المعاني، للدقيقي ٢٣٥.

(٦٠) والمعنى: أنت قريبٌ مني لاصقٌ بقلبي. ينظر: شرح الفصيح لابن الجبان ٢٢٧. وينظر: خلق الإنسان للأصمعي ٢١٨ وجعل ابن الأنباري في (الأضداد ٢٤٧) منه قولهم: قد خَلَبَني حبّ فلان، إذا وصلَ قلبي..

(٦١) من: غ .

(٦٢) بضم فسكون. وفي طبعة أم القرى: "وخُلُب"، بضمتين. قال الدكتور الأهدل في (مجمع الفوائد ١٢٣) معلّقًا على المطبوعة السابقة: "هكذا في المطبوعة المحققة، مع أنّ الأنسب أن يقول: وخُلْب، بضم الخاء وسكون الميم، ولم يشر المحقق إلى شيءٍ من ذلك".

أقول: وفي غ: "قوم خُلْب، وخُلَّب، وخِلِب".

(٦٣) سورة مريم، الآية ٥٩.

وأمَّا الخِلْفُ، بالكَسْر: فواحِدُ أخْلاف النَّاقَةِ، وَهِيَ الحَلَمَاتُ والضُّرُوعُ.

وأمَّا الخُلْفُ، بالضَّمِّ: فاسْمُ الإخْلَافِ وَمَصْدَرُهُ، يُقالَ: أخْلَفْتُ مَوْعِدَهُ إخْلَافًا وَخُلْفًا.

● المَلْحُ والمِلْحُ والمُلْحُ:

فأمَّا المَلْحُ، بِالفَتْحِ فَهُوَ: الإسْراعُ(٦٨)، قال رؤبة بن العجاج:(٦٩)

مَلْحَ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ

وَمِنْهُ سُمِّيَ المَلَّاحُونَ(٧٠)، وَالدَّجْنُ: إلْبَاسُ(٧١) الغَيْمِ السماءَ ، والغَيْنُ والغَيْمُ وَاحِدٌ، ومُغِينٌ وَمُغِيمٌ سَواءٌ(٧٢)، وإنَّما سُمِّيَ المَلَّاحُونَ بهذا؛ لإسْرَاعِهِمْ بالمَجاذِيفِ(٧٣)، وَهِيَ الَّتي تُسَمِّيْهَا العَامَّةُ المَقَاذِيْفُ(٧٤)،

---

(٦٤) غ .

(٦٥) في غ: الاسْتِسْقاءُ.

(٦٦) في غ: اسْتَسْقَيْتَ.

(٦٧) في غ: أمام.

(٦٨) المَلْح: سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ. ينظر: جمهرة اللغة ٥٦٩ والمحكم (٢٩٠/٣).

(٦٩) في غ: الشاعر. والبيت من الرجز. لم أجده في ديوانه، ولم أقف عليه منسوبًا. ينظر: جمهرة اللغة ٥٦٩ ومعجم مقاييس اللغة (٣٤٨/٥) والمحكم (٢٩٠/٣).

(٧٠) الملّاح: صاحب السفينة. والمصنف مع مَنْ يرى أنّ اشتقاقه من المَلْح، وهو: سُرعة خفقان الطير بجناحه. وليس من قولهم: "ماء البحر مِلْح". ينظر: معجم مقاييس اللغة (٣٤٨/٥).

(٧١) وفي غ: الْتِباسُ.

(٧٢) وفي غ: "والغيم والغين واحد، مثل: مغيم ومغين".

(٧٣) وفي غ: بالمَجادِفِ. والمَجاذِيفِ: جَمْعُ مِجْذاف، بالذال المعجمة والدال المهملة، وَهُو: خشبة في رأسها لوح عريض يُدفَع بها السفينة. ينظر: المصباح المنير (٩٣/١ جدف)، لسان العرب (٥٦٨/١ جدف).

(٧٤) والمَقاذِيف: جمع مِقذاف، وهو المِجذاف. ولعله تطور حدث في صوت الجيم، كما يُفْهَم من كلام المؤلف، ولعله ـ أيضًا ـ حدث في مرحلة زمنية متقدمة، فقد جاء عن قَتادة (المتوفى في بضع عشرة ومئة): "مَقَاذِيفُ السَّفِينَةِ". في تفسير الألواح الواردة في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر:١٣]. ينظر: فتح الباري (٦١٦/٨).

وَيُسَمَّوْنَ أَيْضًا الصَّرَارِيِّين، وَاحِدُهُمْ صَرَارِيٌّ؛ لأَنَّهُ يَعْطِفُ السَّفِينَةَ(٧٥)، وَيُقالُ: صَرَى(٧٦)، إذا جَمَع، قالَ الشَّاعِرُ(٧٧):

مُعَتَّقَةً مِمَّا صَرَتْ(٧٨) أَرْضُ بَابِلِ

وأمَّا المِلْحُ بالكسرِ فـهُو مَعْرُوف(٧٩)، وَهُوَ أَيْضًا: الرَّضَاعُ(٨٠)، ومِنْهُ قَوْلُ هَوَازِنَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ وسَلَّم: "لَوْ مَلَحْنَا لِلنُّعمانِ بْنِ المُنْذِرِ أَوْ لِلْحَارِثِ بن أبي الشّمْر(٨١) لَنَفَعَنَا ذلكَ عِنْدَهُمَا، وَأَنْتَ خَيْرُ المَكفُولِيْنَ".(٨٢)

قَالَ الشَّاعِرُ(٨٣):

وإِنِّي لأَرْجُو مِلْحَهَا في بُطُونِكُمْ   وَما بَسَطَتْ مِنْ جِلْد(٨٤) أَشْعَثَ أَغْبَرَا(٨٥)

والمِلْحُ أَيْضًا: مِنَ المَلَاحَةِ، تَقُول: جَارِيَةٌ عَلَيْهَا(٨٦) مِلْحٌ.

---

(٧٥) قال ابن فارس: ويمكن أن يكون لرفعه صوته. ينظر: معجم مقاييس اللغة (٢٨٤/٣).

(٧٦) وفي غ: صَرَا.

(٧٧) لم أقف عليه. وهو من الطويل.

(٧٨) وفي غ: صَرَا.

(٧٩) وفي غ: فمعروف.

(٨٠) ينظر: الصحاح (٤٠٦/١ ملح).

(٨١) وفي غ: شمر.

(٨٢) بنحوه مختصرًا في: جمهرة اللغة ٥٦٩. ومطولًا في: السيرة النبوية، لابن هشام (٤٨٨/٢). وينظر: تهذيب اللغة (١٠٠/٥).

(٨٣) هو: أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيّ، واسمه: حنظلة بن الشرقي، وهو من المخضرمين. ينظر: الشعر والشعراء (٣٩٥/١) والأغاني (٣/١٣) وخزانة الأدب (٩٤/٨). والبيت من الطويل، يُخاطب فيه الشَّاعِر قومًا سقاهم اللَّبن ثمَّ أَغَارُوا على إبله. ينظر: جمهرة اللغة ٥٦٩ والصحاح (٤٠٦/١ ملح) وتهذيب اللغة (١٠٠/٥) والمحكم (٢٨٩/٣).

(٨٤) وفي غ: وما نسجت من نسج.

(٨٥) كذا وقعت الرواية هنا بفتح راء "أغبرَا"، وهي كذلك في: الحيوان (٤٧٣/٤) والكامل (٢٩٥/١) ودرة الغواص ٨١. وصواب الرواية: "أغبرِ" بكسر الراء، والقصيدة مكسورة الرّوي. ينظر: الفاخر ١١ والمنمق في أخبار قريش ٢٧٧ والشعر والشعراء ٣٨٩ والقرط على الكامل ٦٠٩ ولسان العرب (٤٢٥٨/٦).

(٨٦) غ: فيها.

وَأَمَّا المُلْحُ، بِالضَّمِّ: فَجَمْعُ أَمْلَح، يُقالُ: أَمْلَح ومُلْح. والمُلْحَةُ: سَوَادٌ وَبَياضٌ [مُخْتَلِطانِ يُقالُ: كَبْشٌ أَمْلَحُ، وَمُلْحٌ: إذا كانَ كَذَلِكَ، والأَخْرَجُ: قَرِيبٌ مِنْ ذلك،][٨٧] يُقَالُ: نَعَامَةٌ خَرْجاءُ، وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ. ومِنْهُ سُمِّي الخُرْج خُرْجًا[٨٨]؛ لاخْتِلَاطِ السَّوادِ والبَيَاضِ[٨٩] فِيْهِ. ويُقالُ أيْضًا للخُرْج: الكُرْزُ[٩٠]، وبِهِ سُمِّي الرَّجُلُ كُرْزًا وكُرَيزًا[٩١]، والكَرَّازُ[٩٢]: تَيْسٌ يَجْعَل[٩٣] عَلَيْهِ الرَّاعِي أَدَاتَهُ.

- الغَيْل والغِيْل والغُول:

فأمَّا الغَيْل، بالفتح، فَهُوَ: ما تَسْقِيهِ المَرْأَةُ وَلَدَها[٩٤]، إذا حَمَلَتْ[٩٥] عَلَيْهِ، مِنْ لَبَنِها وهُو صَغِير يَرضَعُها،[٩٦] قالَتْ أُمُّ تأبط شرًّا في ابْنِها[٩٧]: "واللهِ ما وَلَدْتُهُ يَتْنًا، وَلا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا، ولا أَبَتُّه مَئِقًا[٩٨]".

---

(٨٧) المثبت من غ. وقد سقط من ق.

(٨٨) الخُرْج: الوِعاء من صوف، أو أدَم (أي: جِلْد) أو كَتّان، ذو عِدْلَين (أي: جانبين)، يوضعُ على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه. وهو وِعاء آلات المسافر. ينظر: فقه اللغة للثعالبي (ص٤٤٨ الباب٢٣ الفصل٤٧). وخزانة الأدب (٢٤٥/١٠) والمعجم الوسيط ٢٣٢.

وبعض المعاجم القديمة اقتصرت على شرح الخُرْج بأنه: وِعاء معروف. ينظر مثلًا: جمهرة اللغة ٤٤٣ والصحاح (٣٠٩ خرج) وفي تهذيب اللغة (٥١/٧): "هذا الوِعاء ... وهو: جُوالِق ذو أُوْنَيْنِ".

(٨٩) وفي غ: البياض والسواد.

(٩٠) ينظر: اشتقاق الأسماء للأصمعي ١٢٦ وإصلاح المنطق ٤٠٧ و خزانة الأدب (٢٤٥/١٠).

(٩١) ينظر: تهذيب اللغة (٩٢/١٠).

(٩٢) والكَرَّازُ: الكَبْشُ الذي يَحملُ كُرْز الرَّاعِي، بزادِهِ وأَدَاتَه، ويكونُ أَمامَ الغَنَمِ. ينظر: اشتقاق الاسماء للأصمعي ١٢٦ وإصلاح المنطق ٤٠٧ وتهذيب اللغة (٩١/١٠).

(٩٣) غ: يَحمل.

(٩٤) ورد هنا في غ: "في صِغَرِهِ"، ويغني عنه ما زادته النسخة المشرقية بعده.

(٩٥) وفي غ: حَبِلَتْ.

(٩٦) هذه الكلمة غير واضحة في ق، ولعل ما أثبتُّه هو الصواب.

(٩٧) وهي تؤبِّنه بعد مَوْتِه. ينظر: كتاب الإبل للأصمعي (الكنز اللغوي ٧٢) والغريب المصنف (١٥٤/١) وإصلاح المنطق ١٠ والألفاظ لابن السكيت ٢٣٤ والأضداد لابن الانباري ١٨٦.

(٩٨) المَئِق: الذي يبكي، والمَأْقة البكاء. ينظر: الأضداد لابن الأنباري ١٨٦.

فاليَتْن: أنْ تَلِدَ المَرْأةُ ولَدَها فتَخرُجُ رِجْلاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ، وكُلُّ ما أتَى مُخالِفًا فَهُوَ يَتْن. وجَلَس رَجُلٌ إلى ذِي الرُّمَّة فأكْثَرَ الكَلامَ فَقَالَ لَهُ ذُو الرُّمَّة: أتَعْرِفُ اليَتْن؟ قالَ: لا، قالَ: كَلامُكَ يَتْن مُنْذُ اليَوْم.(٩٩)

والغَيْل أيْضًا: الماءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَر.

وأمّا الغِيْلُ، بالكَسْرِ: فالأجَمَة، وهي الغابَة.(١٠٠)

وأمَّا الغُول، بالضَّم: فما اغْتالَك مِنْ شَيءٍ فَهُوَ غُول، وَالغُول، أيْضًا: دَابَّةٌ، تَقُولُ العَرَبُ: إنَّها رَأتْها وَزَعَم تَأبَّطَ شَرًّا(١٠١) أنَّهُ قَتَلَها، ويُقال: إنَّها مِنَ الجِنّ، وَهِي ساحِرَة مِنْ سَحَرَتِهَا تَتَلَوَّن، قالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْر(١٠٢):

* كَما تَلَوَّنُ فِي أثْوابِها الغِيْلُ

• الفَرْقُ والفِرْقُ والفُرْقُ:

فأمَّا الفَرْقُ، بالفَتْحِ: فَمَصْدَرُ فَرَقْتُ فَرْقًا، ويُقالُ: هذا فَرْقُ ما بَيْنَ كَذا وكَذا.

وأمَّا الفِرْقُ، بالكَسْرِ: فَقِطْعَةٌ مِن النَّوى يُعْلَفُ بها البَعِيْرُ، ومِنْهُ قَولُ أُبَيّ بن خلف للنّبيّ عَلَيْهِ السَّلام: جملِي هَذا أعْلِفُهُ في كلّ لَيْلَةٍ فِرْقًا(١٠٣)، وأقْتُلُكَ عَلَيهِ. فَقالَ لَهُ عَليهِ السَّلام: "بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ إنْ شَاءَ الله"، يَقُولُ هَذا بِمَكَّة، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحدٍ وَجاءَ المُسْلِمُونَ، سَنَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فِي الجَبَلِ، يُريدُ ذُرْوَتَهُ؛ لِيَعْلُوا المُشْرِكِيْنَ لا لِفِرارٍ ولا خَوْفٍ فَبَصُرَ بِهِ أُبَيُّ بن خَلَفٍ، وَصاحَ: يا مُحمَّد إلى أيْنَ؟ لا نَجَوْتُ إنْ

---

(٩٩) قال الأصمعي في كتاب الإبل (الكنز اللغوي ٧١): "حدَّثني عِيسَى بْنُ عُمَرَ قال: سألْتُ ذا الرُّمَّة عَنْ شَيءٍ مِنَ الْكلام لَيس على وَجْهِهِ، فقال: أتَعْرِفُ اليَتْنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: كَلامُكَ يَتْنٌ، وَأنْشَدَ:

فَجاءَتْ بِهِ يَتْنًا يَجُرُّ مَشِيْمَةً   تُبَادِرُ رِجْلاهُ هُناكَ الأنامِلَا

(١٠٠) وفي غ: "فشجر مُلْتَفٌّ". والأجمة والغابة هما الشّجر الكثيف الملتف. ينظر: خزانة الأدب للبغدادي (٦٨/٦).

(١٠١) ينظر: الأغاني (١٤٢/٢١و١٥٢).

(١٠٢) عجز بيت من البسيط، والبيت في شرح ديوان كعب ٨، بلفظ:

فَما تَدومُ عَلى حالٍ تَكونُ بِها   كَما تَلَوَّنُ في أَثوابِها الغولُ

(١٠٣) كذا في ق. وفي: السيرة النبوية لابن هشام (القسم الثاني/٨٤): " فَرَقًا من ذرة "، فضُبِطَتْ الكلمة بفتح الفاء والراء. والفَرَق (أو: الفَرْق، وهي لغة): مكيال يسع ستة عشر مُدّاً، وذلك ثلاثة آصُع. ينظر: تهذيب اللغة (١٠٨/٩) وإكمال الإعلام (٤٨١/٢) ومتن اللغة (٣٩٩/٤).

نَجَوْتَ. فَقالَ المُسْلِمُونَ: أَلَا تَعْطِفُ عَلَيْهِ يا رَسُول اللهِ. قالَ: لا. حَتَّى إذا رَهِقَهُ أَخَذ حَرْبَةً مِنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ فَوَجَأَهُ بِهَا فِي عُنُقِهِ فَتَدَهْدَهَ مِرارًا ثُمَّ رَجَع إِلى أَصْحابِهِ، فَقَالَ: قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ. قالُوا: لَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ، واللهِ ما نَرَى بِكَ مِنْ بَأْسٍ. فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، والله لَوْ بَصَقَ عليَّ لَقَتَلَنِي. وَذَكَرَ لَهُمْ مَا كَانَ يَقُولُهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ ماتَ مِنْ سَاعَتِهِ.(١٠٤)

وأما الفُرْقُ، بالضَّم: فَجَمْعُ أَفْرَقَ، وَهُوَ الذي لَهُ عُرْفانِ.(١٠٥)

● الجَرْم والجِرْم والجُرْم:

فأمّا الجَرْمُ، بالفَتْح: فَالقَطْع، تَقُول: جَرَمْتُهُ جَرْمًا، إذا قَطَعْته.

وأمّا الجِرْمُ، بالكَسْر: فالشَّخْص، وَهُو أَيْضًا الأَصْل.

وأما الجُرْمُ، بالضَّمِّ: فالذَّنْب.

● الفَرْج والفِرْج والفُرْج:

فأمَّا الفَرْج، بالفتح: فَفَرْجُ المَرْأة، والفَرْج أيضًا: ما بَيْنَ الشَّيْئين، يُقال منه لِما بَين رِجْلَي الفَرَسِ: فَرْج، قال الشاعر:(١٠٦)

لها ذَنَبٌ مِثلُ ذَيلِ العَروس   تَسُدُّ به فَرْجَها مِنْ دُبُرْ

والفَرْج أيضًا، بالفتح: مَوْضِعُ المَخافَةِ دُونَ أَرْضِ العَدُوِّ، والثَّغْرُ.

وأما الفِرْجُ، بالكسر: فالذي يَنْكَشِفُ فَرْجُه أبداً، يُقالُ منه: رَجُلٌ فِرِجٌ(١٠٧)، وفِرَجٌ(١٠٨).

وأمّا الفُرْج(١٠٩)، بالضّم: فالذي لا يكْتُمُ السِّرّ.

---

(١٠٤) ينظر: سيرة ابن اسحاق (٣٠٩ برقم٥١٢) والسيرة النبوية لابن هشام (القسم الثاني/٨٤). والطبقات الكبرى لابن سعد (٤٦/٢).

(١٠٥) أي: من الديكة. ينظر: المثلث للبطليوسي (٣٣٢/٢).

(١٠٦) في غ: "قال امرؤ القيس". وينظر: ديوان امرئ القيس ١٦٤.

(١٠٧) ضبطت الكلمة من ق. وفي غ: فَرج. وينظر: الصحاح (٣٣٤/١ فرج).

(١٠٨) تهذيب اللغة (٤٥/١). وفي غ: فُرج.

● الطَرْق والطِرْق والطُرْق:

فأما الطَّرْق، بالفَتْح: فَمَصْدَرُ طَرَقْتُ طَرْقًا، وَهُوَ: الضَّرْبُ، ومِنْهُ سُمِّيتْ المِطْرَقَةُ، والطَّرْق أيضًا: البعيرُ الذي يُختار لضَرْب[١١٠] الإبل، والطَّرْق: الكَهَانَةُ[١١١]، قال لَبِيد[١١٢]:

لَعَمرُكَ ما تَدري الطَّوارِق بِالحصى وَلا زاجِراتُ الطَيرِ ما اللهُ صانِعُ

والطَّرْق أيضًا: الماء الذي بالَتْ عليه[١١٣] الماشِيَةُ وخَوَّضَتْهُ[١١٤].

وأما الطِّرْق، بالكسر: فالقُوَّةُ، والطِّرْق أيضًا: الشَّحْمُ، ويُقالُ: إنَّما سُمِّيَتِ القُوَّةُ طِرْقًا؛ لأنَّها من الشَّحْمِ تكون، كما يُسَمَّى هُدْبُ العَيْنِ شُفْرًا؛ لأنَّه على الشُّفْرِ يكونُ، وقَدْ تُسَمِّي العَرَبُ الشَّيْء باسْم الشيءِ، إذا كان مُجاوِرًا لَهُ، [أو كانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ].[١١٥]

وأما الطُّرْقُ،[١١٦] بالضَّمِّ: فَجمع طَرِيق[١١٧].

والطَّرِيقُ أيضًا: النَّخْلُ القِصارُ[١١٨]، يُقالُ له[١١٩]: طريق.

● الجَلَّة والجِلَّة والجُلَّة:

---

(١٠٩) سقط (فُرْج) والشرح من غ.

(١١٠) في غ: لِضِراب. وهو وجه فيها. ينظر: تهذيب اللغة (١٨/١٢ ضرب).

(١١١) ينظر مادة (كهن) في: جمهرة اللغة (٩٨٥/٢) والصحاح (٢١٩١/٦) وتهذيب اللغة (٢٤/٦).

(١١٢) ينظر: جمهرة اللغة (٧٥٢/٢). وفي شرح ديوان لبيد ١٧٢:"الضوارِب".

(١١٣) في غ: "فيه".

(١١٤) خوضته، بمعنى: مشت فيه. ينظر: لسان العرب (١٢٨٩/١٥).

(١١٥) الزيادة من غ. وينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة ٢١.

(١١٦) طُرُق تخفف إلى طُرْق، مثل: فُرُش وفُرْش، وهي لغة تميم. ينظر: كتاب سيبويه (٦٠١/٣) وشرح الشافية للرضي (١٢٦/٢).

(١١٧) بعدها زيادة وردت في غ، بلفظ: "من الطروق المسلوك عليها"، وفي طبعة أم القرى، بلفظ: "من الطُرُق المسلوك عليها"، وفي طبعة دمشق، بلفظ: "أي: المطروق المسلوك عليها".

(١١٨) وفي غ: الطويل.

وجه فيها، وهو لغة أهل اليمامة. ينظر: جمهرة اللغة (٢/ ٧٥٦) و إصلاح المنطق ٣٥٧ وتهذيب إصلاح المنطق ٧٣٩ والغريب المصنف (٥٤٨/١) والصحاح (١٥١٣/٤ طرق) وتهذيب اللغة (المستدرك ٢٣٩).

(١١٩) في غ: لها.

فأما الجَلَّة، بالفتح: فالبعير العَفْرُ.(١٢٠)

وأما الجِلَّة، بالكَسْر: فَقَوْمٌ أجِلَّاءُ وجِلَّةٌ(١٢١).

وأما الجُلَّة، بالضَّمِّ: فجُلَّةُ التَّمْرِ، وَهِيَ: القوصَرَة.(١٢٢)

● النَّحْلَةُ والنِّحْلَةُ والنُّحْلَةُ:

فأما النَّحْلَةُ، بالفتح: فالذُّبابَة التي تَجْمَعُ العَسَل.

وأما النُّحْلَةُ، بالضَّمِّ: فالعطِيَّةُ، والنِّحْلَةُ، أيْضاً بالكَسْرِ: العطيَّةُ(١٢٣). يُقالُ: نُحْلَة ونِحْلَة، وَهي لُغَةٌ.(١٢٤)

● الغَسْل والغِسْل والغُسْل:

فأمَّا الغَسْل، بالفتح: فَمصدر غَسَلْتُ غَسْلًا.

وأمَّا الغِسْل، بالكَسْرِ فالخِطْمِيّ.(١٢٥)

وأمَّا الغُسْل، بالضَّمِّ: فالاغْتِسال.(١٢٦)

● القَطْعُ والقِطْعُ والقُطْعُ:

فأمَّا القَطْعُ، [بالفتح]:(١٢٧) فمصدر قَطَعْتُ قَطْعًا.

---

(١٢٠) وفي غ: "فَالبَعير".

(١٢١) الجِلَّة بالكسر، جمع جليل، والجليل من الناس والإبل: المُسِنّ. ينظر: الصحاح (١٦٥٨/٤) وتهذيب اللغة (٤٨٧/١٠).

(١٢٢) والقَوْصَرَة (مخففة) والقَوْصَرَّة (مثقلة): وعاء للتمر من قصب. ينظر: العين (٥٩/٥) وجمهرة اللغة (١١٧٧/٢).

(١٢٣) ينظر: العين (٣/ ٢٣٠) وجمهرة اللغة ٥٦٩ والصحاح (١٨٢٦/٥).

(١٢٤) وفي غ: "وأما النِّحْلَة، بالكسر: فالعطِيَّةُ، وقد يقال في العطِيَّةِ نُحْلَةٌ، بالضَّمِّ".

(١٢٥) وفي غ: "فهو: ما غُسل به الرأس من خِطْمِيّ أو غيره".

والخِطْمِيّ، بكسر الخاء وفتحها: نوع من النبات، يُدَقّ ورقه اليابس، يُغسل به الرأس. ينظر: العين (٢٢٦/٤) والألفاظ لابن السكيت ١٣٥ وتهذيب الألفاظ (١٧٠ التعليق الأول) والصحاح (١٧٨١/٥ و ١٩١٥) وجمهرة اللغة (٨٤٥/٢) والمحكم لابن سيده (٨٠/٥).

(١٢٦) في غ: فاسم الاغتسال.

(١٢٧) من غ.

وأمَّا القِطْعُ، بالكسر: فآخر الليل، [وهو: السَّحَر][١٢٨]، ومنه قوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾.[١٢٩]

وأمَّا القُطْعُ، بالضَّمِّ: فجمع أقطَع[١٣٠].

● الضَّرُّ والضِّرُّ والضُّرُّ:

فأمَّا الضَّرُّ، بالفَتْحِ: فَمَصْدَرُ ضَرَرْتُهُ[١٣١] ضَرًّا، وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ.

وَأمَّا الضِّرُّ، بالكَسْرِ: فَهُوَ أن يتزوج الرَّجُلُ الضّرائِرِ، يُقالُ: تزوج الرَّجُلُ فلانة على ضِرٍّ.

وأمَّا الضُّرُّ، بالضَّمِّ: فاسم من أسماء الضَّرّ الذي هو ضِدّ النفع، [وهو لُغتان].[١٣٢]

والضُّرُّ، أيضًا: ضِدُّ الصحة.

● الرَّواء والرِّواء والرُّواء:

فأمَّا الرَّواء، بالمد والفتح[١٣٣]: فالماء الكثير، يُقال: ماء رَواءٌ، ويُقال: ماءٌ رِوىً بالكسر[١٣٤].

وأمَّا الرِّواء، بالمد والكسر: فالحَبْلُ، والرِّواء أيْضًا: جَمْعُ رَيَّانَ.

وأمَّا الرُّواء، بالضَّمِّ: مِنْ قَوْلهم[١٣٥] فُلانٌ حَسَنُ الرُّواءِ، والرُّواءُ أيْضًا[١٣٦]: جَمْعُ رُؤيَةٍ، ورُؤيا.

● السَّرْبُ، والسِّرْبُ، والسُّرْبُ:

---

(١٢٨) غ.

(١٢٩) سورة هود ٨١، وسورة الحجر ٦٥.

(١٣٠) الأقطع: مقطوع اليد. ينظر: إكمال الإعلام (٢/ ٥٢٣).

(١٣١) في غ: "ضررت".

(١٣٢) غ.

(١٣٣) في غ: بالفتح والمد.

(١٣٤) الذي جاء ـ هنا ـ من ق، يزيل الإشكال الحاصل في نسخة غ والمطبوعتين، فقد ورد فيها: "ماء رِواء ممدود وَمكْسُور". ينظر: المنقوص والممدود للفراء ٢٣-٢٤ (باب ما يفتح أوله فيُمَدّ وإذا كسر أوله قصر٢٣-٢٤) والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٣.

(١٣٥) في غ: قولك.

(١٣٦) كذا في ق، وفي غ:"والرؤى"، بدلًا من :"والرُّواء أيضًا".

فأمَّا السَّرْبُ، بالفتح: فالطَّرِيْقُ، يُقالُ: خَلِّ سَرْبَ فُلانٍ، أي: طَرِيقَهُ.

وأمَّا السِّرْبُ بالكَسْرِ: فهو من قولِهِمْ: فُلانٌ آمِنُ السِّرْبِ، وآمِنٌ(١٣٧) فِي سِرْبِهِ، أي: في نفسه وحاله، والسِّرْبُ أيضًا، من القَطَا والنِّساءِ والظِّباءِ: القطيع والجماعة منهنَّ(١٣٨).

وأمَّا السُّرْبُ، بالضَّمِّ: فَجَمْعُ سُرْبَةِ الخيلِ، أي: قطيعٌ مِنْهُ(١٣٩).

● العَرْجُ والعِرْجُ والعُرْجُ:

فأمَّا العَرْجُ، بالفتح: [فـ]ـالجماعةُ(١٤٠) مِن الإبل الكثيرة، نَحْوُ الألف.(١٤١)

وأمَّا العِرْجُ، بالكَسْرِ: فَمَوضِعٌ بالحجازِ(١٤٢) يُنْسَبُ إلَيْهِ العَرْجِيُّ(١٤٣) الشَّاعِرُ من ولد عُثمان بن عَفَّان [رحمه الله](١٤٤).

وأمَّا العُرْجُ، بالضم: فجمع أعْرَج(١٤٥).

● القَلَّةُ والقِلَّةُ والقُلَّةُ:

فأمَّا القَلَّةُ، بالفتح: فإشالة(١٤٦) الشيءِ مرةً واحدةً، وهو: الرَّفْعُ.

---

(١٣٧) في ق: "أمِنَ". كذا ضُبِطت في الموضعين. وفي غ وخ: " فلان أمين في سربه ".

(١٣٨) في ق طمس ما بعد الهاء هكذا: "منهـ"، وزيادة: "القطيع والجماعة منهنَّ".

(١٣٩) سقط من غ: "وأما السُّرب، بالضم فَجَمْعُ سُرْبَةِ الخيلِ"، وهو موجود في المطبوع، وزادت نسخة ق: "أي: قطيعٌ مِنْهُ".

(١٤٠) زيادة الفاء من غ.

(١٤١) العَرْج، بفتح العين وكسرها: نحو خمسمائة من الإبل إلى الألف. ينظر: الألفاظ ٤٥ وشرح كفاية المتحفظ ٢٧٠-٢٧١.

(١٤٢) كذا، ولكن ضبط "العَرْج" بفتح العين وسكون الراء، نصَّ عليه في معجم البلدان (٩٨/٤)، وكذلك ضُبِط في بلاد العرب للأصفهاني ٢٩ (والتعليق الثالث) بتحقيق العالمين الجليلين: حمد الجاسر وصالح العلي.

هذا، ويطلق "العَرْج" على موضعين: الأول: في الطائف، لا يزال معروفًا وفيه قرية كبيرة، وإليه ينسب الشاعر العَرْجيّ، والموضع الآخر: بين مكة والمدينة.

(١٤٣) وهو: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، من شعراء العهد الأموي، وكان صاحب غزل. ينظر: الأغاني ٣٥٧/١ و٣٦١.

(١٤٤) غ.

(١٤٥) في غ: عرج.

(١٤٦) المثبت من طبعة أم القرى. وفي ق: "فَالَةُ"، وفي غ وطبعة دمشق: "فإسالة".

وأمَّا القِلَّةُ، بالكسر: فالإقلالُ، والقِلَّةُ أيْضًا: الرِّعْدة، يقال: [فلان](١٤٧) به قِلٌّ: إذا كانت به رِعدَةٌ.(١٤٨)

وأمَّا القُلَّةُ، بالضم: فرأسُ كلّ شيءٍ،(١٤٩) قال تَأبَّط شَرًّا:(١٥٠)

وَقُلَّةٍ كَسِنانِ الرمح باسِقَةٍ ضَحيانَةٍ في شُهورِ الصَّيفِ مِحراقِ

● الفَلْح والفِلْح والفُلْح:(١٥١)

فأمَّا الفَلْح، بِالفَتْحِ: فمصدر فَلَحْتُ الشيء فَلْحًا: إذا قَطَعْتَهُ أوْ أصَبْتَ بُغْيَتَكَ(١٥٢) مِنْهُ.

وأمَّا الفِلْح، بِالكَسْرِ: فالنَّهْرُ.

وأمَّا الفُلْح، بالضَّمِّ: فالنُّجْح، وَهُوَ جَمْعُ أفْلَح أيضًا.

● النَّعْمَةُ والنِّعْمَةُ والنُّعْمَةُ:

النَّعْمَةُ، بالفتح: النعيم.

وأمَّا النِّعْمَةُ، بالكسر: فاليد، قالَ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾.(١٥٣)

وأمَّا نُعْمُ عَيْنٍ ونُعْمَةُ عَيْنٍ، فتقول في إيجَابِكَ(١٥٤) بالشّيءِ: نَعَمْ ونُعْمَ عَيْنٍ، ونُعْمَةُ عَيْنٍ ونُعْمَا عَيْنٍ،(١٥٥) أيْضًا فَافهَم.

ويشهد لما أثبت ما جاء بعد ذلك من زيادة انفردت بها نسخة ق: "وهو الرفع".

(١٤٧) غ.

(١٤٨) ينظر: جمهرة اللغة (١٦٤/١) والألفاظ لابن السكيت ٦٠ والصحاح (١٨٠٤/٥ قلل) وتهذيب اللغة (٢٨٩/٨).

(١٤٩) في غ: "الشيء"، بدلًا من: "كل شيء".

(١٥٠) من البسيط. ورد بلفظ: "بارزة"، بدلًا من: "باسقة". ينظر: ديوان تأبط شراً وأخباره ٤٠١ والمفضليات ٢٩. وفي ق: "طحيانة".

(١٥١) في غ، والمطبوعتين: مادة (فلج)، بالجيم المعجمة.

(١٥٢) المثبت من المطبوعتين. وفي ق: "بِعَيْنِكَ". وفي غ يمكن قراءتها: "بيعتك".

(١٥٣) سورة الشعراء ٢٢. إلى هنا تنتهي مطبوعة د. عزة حسن، ولم تذكر من الآية سوى قوله تعالى: ﴿وتلك﴾.

(١٥٤) غ: إجابتك.

(١٥٥) الضبط لهذه الكلمة وما قبلها من ق.

● القَبَالَةُ والقِبَالَةُ والقُبَالَةُ:

فأمَّا القَبَالَةُ،[١٥٦] بالفَتْح: فالضمان بمعنى الكفالة.[١٥٧]

وأمَّا القِبَالَةُ، بالكسر: فقِبالة المرأة للولَدِ.

وأمَّا القُبَالَةُ، بالضم: فالحِذاء، حِذاءُ وَجهِكَ، أي: مُقابِلهُ.[١٥٨]

● المَهْلَةُ والمِهْلَةُ والمُهْلَةُ:

فأمَّا المَهْلَةُ، بالفَتْح: من التَّمهُلُ.

والمِهْلَةُ، بكسر الميم: الصَّدِيدُ.

والمُهْلَةُ، بِضَمِّ المِيْمِ: عَكَرُ[١٥٩] الزَّيتِ الأسوَدُ المُظلِمُ، ومنه قوله تَعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاء كَالْمُهْلِ﴾.[١٦٠]

● الحَجَّةُ والحِجَّةُ والحُجَّةُ:

ونُعْم عَينٍ ونُعْمَة عَينٍ ونُعْمَى عَينٍ، كله بمعنى، أي: أفعل ذلك كرامة لك، وإنعامًا لعينك وما أشبهه. ينظر: تهذيب اللغة (٢٠٤٤/٥).

(١٥٦) ينظر: الصحاح (١٧٩٧/٤ قبل) وتهذيب اللغة (١٦٦/٩).

(١٥٧) (القَبالة) بالفتح، وشرحها سقط من طبعة أم القرى. وفي غ: "إذا تضمن الرجل شيئًا"، بدلًا من: "بمعنى الكفالة".

(١٥٨) الضبط من الصحاح (١٧٩٥/٥، قبل) وتهذيب اللغة (١٦٨/٩). وفي غ: "قُبالة وجهك".

وهنا تنتهي نسخة غ وتختم بالقول: "انتهت الزيادة لأبى حبيب رحمه الله تعالى ورضى عنه".

وهنا أيضًا تنتهي نسخة خ، وخاتمتها: "تمت الزيادة لابن حبيب تمام بن عبد السلام. والحمد لله على ذلك، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين". وبه تنتهي طبعة أم القرى.

(١٥٩) العكَر: دُرْدِيّ الزيت وغيره. وعَكَر الشراب والماء والدهن: آخره وخاثره. ينظر: ديوان الأدب للفارابي (١٥٨/١) والصحاح (٧٥٦/٢) وتهذيب اللغة (٣٠٦/١). والدُّرْدِيُ، بالضّمِّ: ما يَركُدُ في أَسفَلِ كلِّ مائعٍ من الأَشربةِ والأَدْهانِ. ينظر: الطراز الأول (٣٤٨/٥).

(١٦٠) سورة المعارج، الآية ٨. وعن ابن عباس: "المهل: دُرْديّ الزيت". ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٣/٢) وديوان الأدب للفارابي (١٥٨/١) والصحاح (١٨٢٢/٥).

فأمَّا الحَجَّةُ، بالفتح: فالفعْلَةُ من الحجِّ،[١٦١] قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً﴾[١٦٢].

وأمَّا الحِجَّةُ، بالكسر: فالسَّنَةُ، قالَ زهيرٌ:

وَقَفتُ بِها مِن بَعدِ عِشرينَ حِجَّةً فَلَأْيًا عَرَفتُ الدارَ بَعدَ تَوَهُّمِ[١٦٣]

وأمَّا الحُجَّةُ، بالضم: فالخُصُومَةُ،[١٦٤] قالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾.[١٦٥]

● المَنَّةُ والمِنَّةُ والمُنَّةُ:

فأمَّا المَنَّةُ، بفتح الميم: فالقردة الأنثى.[١٦٦]

والمِنَّةُ، بكسر الميم: فهي من النّعْمَة.

والمُنَّةُ، بضم الميم: فَهُوَ الرَّجُلُ الجَنَانُ.

● الجَنَّةُ والجِنَّةُ والجُنَّةُ:

فأمَّا الجَنَّةُ، بالفتح: فالبُسْتان.

والجُنَّةُ، بالضم: الوِقايَةُ وهي التُّرْسُ.[١٦٧]

والجِنَّةُ، بالكسر: فالجِنُّ، وَهُم ضِدُّ الإنْسِ.

تَمَّ كِتاب المثلث.

---

(١٦١) أي: المرة الواحدة من حجّ البيت. ينظر: الصحاح (٣٠٤/١).

(١٦٢) سورة الحج ٢٧.

(١٦٣) ينظر: شعر زهير للأعلم ١٠، وفيه: "التوهم". وفي شرح شعر زهير لثعلب ١٨: "توهُّمي".

(١٦٤) الحُجَّة: البرهان، ومَا دوفعَ بِهِ الخَصمُ. ينظر: الصحاح (٣٠٤/١) والمحكم (٣٣٨/٢).

(١٦٥) سورة النساء ١٦٥.

(١٦٦) ينظر: العين (١٩٨/٧).

(١٦٧) الجُنَّة: ما استترت به من سلاح. ينظر: الصحاح (٢٠٩٤/٥).

الخاتمة:

وهذه أبرز معالم البحث:

الأول: إخراج النص في إبرازته الثانية لأول مرة، يُنشر محققًا على نسخ جديدة.

الثاني: تصحيح اسم المؤلف، وتحديد أكثر دقة لعصره وبيئته.

الثالث: تصحيح الأخطاء التي وقعت في الطبعتين السابقتين.

المصادر والمراجع

- الإبل: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، (ضمن كتاب: الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، تحـ: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي، القاهرة).
- اتفاق المباني وافتراق المعاني: سليمان بن بنين، تقيّ الدين الدقيقي، تحـ: يحي عبد الرؤوف جبر، دار عمار الأردن ط١، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها: الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير المغربي، تحـ: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠ هـ= ١٩٨٠ م.
- إسفار الفصيح: أبو سهل محمد بن علي الهروي، تحـ: أحمد بن سعيد قشاش، المملكة العربية السعودية، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٠هـ.
- اشتقاق الأسماء: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحـ: رمضان عبد التواب وزميله، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.
- الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ=١٩٩١م.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحـ: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ=١٩٥٦م.
- الأضداد: محمد بن القاسم بن الأنباري، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٧١هـ=١٩٥٢م.
- إكمال الإعلام بتثليث الكلام: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، تحـ: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
- الألفاظ: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، تحـ: د.فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.
- الأمثال: أبو عُبيد القاسم بن سلَّام بن عبد الله الهروي، تحـ: د.عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٠ هـ= ١٩٨٠ م.
- بحوث ومقالات في اللغة والأدب وتقويم النصوص: د. محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، تحـ: د.سهيل زكار، دار الفكر.
- بلاد العرب: الحسن بن عبد الله الأصفهاني، تحـ: حمد الجاسر ود. صالح العلي، دار اليمامة، الرياض، ط١، ١٣٨٨هـ=١٩٦٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحـ: مجموعة محققين، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحـ: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٩٦ م .
- التلويح شرح الفصيح: أبو سهل محمد بن علي الهروي، (ضمن كتاب: فصيح ثعلب والشروح عليه)، جمع وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة النموذجية، ١٣٦٨هـ=١٩٤٩م.
- التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصري، تحـ: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦م.
- تهذيب إصلاح المنطق: أبو زكرياء يحي بن علي، الخطيب التبريزي، تحـ: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: مجموعة من المحققين، المؤسسة المصرية.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، تحـ: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، ط١، ١٤٢٢هـ.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، دار العلم للملايين، بيروت،ط١، ١٩٨٧م.
- جمهرة النسب (رواية السكري عن ابن حبيب): أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تحـ: د. ناجي حسن، عالم الكتب، لبنان، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م.
- جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٥، ١٩٨٢م.

- الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر، المعروف بالجاحظ، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٨٧هـ=١٩٦٨م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني، تحـ: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.
- خلق الإنسان: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، (ضمن كتاب: الكنز اللغوي في اللَّسَن العربي، تحـ: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي، القاهرة).
- درة الغواص: أبو محمد القاسم بن علي الحريري، لايبزج، ١٨٧١م.
- ديوان الأدب: أبو ابراهيم، إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحـ: أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ديوان امرئ القيس، تحـ: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر ط٢، ١٩٦٤م.
- ديوان تأبط شرًّا وأخباره: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
- ديوان القطامي (عمير بن شييم بن عمرو التغلبي)، بريل، ليدن، ١٩٠٢م.
- ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل بن محمد الضبي، شرح: أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، تحـ: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمعه وحققه: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحـ: د. حاتم الضامن، دمشق، ط٣، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٤م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: الوزير أبو عبيد البكري، تحـ: عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ=١٩٣٦.
- سيرة ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار، تحـ: محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، مطبعة محمد الخامس، المغرب، ١٣٩٦هـ=١٩٧٦م.
- السيرة النبوية: ابن هشام، تح: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٧٥هـ=١٩٥٥م.

- شرح ديوان الفرزدق: إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- شرح ديوان كعب بن زهير: أبو سعيد بن الحسن السكري، دار الكتب والوثائق القومية، ط٣، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري: تحـ: إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٢م.
- شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.
- شرح الفصيح: أبو منصور ابن الجبان، تحـ: د. عبد الجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩١م.
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى: أبو العباس ثعلب، تحـ: د. فخر الدين قباوة، مكتبة هارون الرشيد، دمشق، ط٣، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م.
- شرح كفاية المتحفظ، تحرير الرواية في تقرير الكفاية: محمد بن الطيب الفاسي، تحـ: د. علي حسين البواب، دار العلوم، الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
- شرح نقائض جرير والفرزدق، (برواية أبي عبد الله اليزيدي عن أبي سعيد السكري، عن ابن حبيب عن أبي عبيدة): تحـ: د. محمد ابراهيم حور وزميله، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط٢، ١٩٩٨م.
- شرح هاشميات الكميت ابن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش: تحـ: د. داود سلوم وزميله، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- شعر زهير بن أبي سلمى: الأعلم الشنتمري، تحـ: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط، ط٣، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.
- الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحـ: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩٠م.
- الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد، تحـ: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحـ: محمود محمد شاكر، مطبعة مدني.

- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول: السيد علي بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسيني، المعروف بابن معصوم المدني، مؤسسة آل البيت.
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحـ: د. مهدي المخزومي وزميله، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١م.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحـ: د. حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام، تحـ: صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م.
- الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم، تحـ: عبد العليم الطحاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٩٧٤م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحـ: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩م.
- الفصيح: أبو العباس احمد بن يحيى الشيباني، الملقب بـ (ثعلب)، تحـ: علي بن حمد الصالحي، ط٢، دار طيبة الخضراء.
- فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي، تحـ: خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
- القرط على الكامل: أبو الوليد الوقشي وابن السيد البطليوسي، تحـ: ظهور أحمد أظهر، جامعة بنجاب بلاهور، باكستان، ط١، ١٤٠١هـ=١٩٨٠م.
- الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحـ: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٩٢.
- كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان، الملقب بسيبويه، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ=١٩٨٨م.
- كتاب في السياسة: أبو القاسم الحسين بن علي المغربي، تحـ: سامي الدهان، المعهد الفرنسي، دمشق، ١٣٦٧هـ=١٩٤٨م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار المعارف.

- ما تلحن فيه العامة: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، تحـ: رمضان عبد التواب، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٣هـ=١٩٨٢م.
- متن اللغة: أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- المثلث: لابن السِّيد البطليوسي، تحـ: د.صلاح الدين الفرطوسي، دار الرشيد للنشر، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري. تحـ: محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجى، القاهرة.
- مجمع الفوائد ونظم الزوائد على مثلثات قطرب: د. محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل، جدة، دار المنهاج، ط١، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.
- مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ=١٩٨٦م.
- المجموع اللفيف: أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأفطسي الطرابلسي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٥ هـ=٢٠٠٥م.
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن، علي بن إسماعيل الأندلسي، المعروف بابن سيده. معهد المخطوطات العربية، ط٢، ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م.
- المذكر والمؤنث: أبو بكر بن الأنباري، تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الجيل، محمد أحمد جاد المولى وزميليه، دار إحياء الكتب العربية.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحـ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ=١٩٩١م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، تحـ: د. عبد العظم الشناوي، دار المعارف، ١٩٧٧م.
- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مصر، ط٥، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.
- المقصور والممدود: ابن ولاد أبو العباس أحمد بن محمد، تحـ: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.
- المنقوص والممدود: أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء، تحـ: عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦م.
- المنمق في أخبار قريش: محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي، تحـ: خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥ هـ= ١٩٨٥ م.
- نقائض جرير والفرزدق، أنتولي أشلي بيفان، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٥م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م.
- الوزير المغربي، أبو القاسم الحسين بن علي، العالم الشاعر الناثر دراسة في سيرته وأوجه ما تبقى من آثاره، دراسة وإعداد: احسان عباس، دار الشروق، الأردن، ط١ لسنة ١٩٨٨م.